الأربعون المحيمدية

في

جوامع الكلم المحمدية

قال صلى الله عليه وسلم

بُعِثتُ بِجَوَامِعِ الكَلِمِ

للطالب:

إبراهيم احمد محيميد

اشراف الشيخ:

خطاب البخيت

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زين قلوب أوليائه بأنوار الوفاق، وسقى أسرار أحبائه شرابًا لذيذ المذاق، وألزم قلوب الخائفين الوجَل والإشفاق، فلا يعلم الإنسان في أي الدواوين كتب ، ولا في أيِّ الفريقين يُساق، فإن سامح فبفضله، وإن عاقب فبعدلِه، ولا اعتراض على الملك الخلاق.

والصلاة والسلام على نبيه المصطفى ورسوله المجتبى محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين

اما بعد:

فإنَّ الله جلَّ جلاله قد بعثَ رسوله محمداً على كافة الورى وخصه بخصائص كثيرة ومن ابرزها أنه قد بُعثَ بجوامع الكلم ، فقال رسول الله ﷺ :

(بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي)[1]

وجوامع الكلم التي خُصَّ بها النبي ﷺ نوعان :

الأول : ما هو في القرآن ، كقوله جلَّ جلاله : (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)[2] .

والثاني: ما هو في كلامه ﷺ وهو منتشر في السنن المأثورة عنه ﷺ

ومعنى جوامع الكلم:

لغةً : ما يكون لفظه قليلاً ومعناه كثيراً

اصطلاحاً: قال الزهري: معناه: أنه كان صلى الله عليه وسلم يتكلم بالقول الموجز، قليل اللفظ، كثيرالمعاني.

وانا الآن قد جمعت في هذا الكتاب الأربعون المحيميدية في جوامع الكلم المحمديَّة أربعين حديثاً ًمما صنف من جوامع الكلم الصحيحة.

فقد قال ﷺ في فضل حفظ أربعين حديثاً:

(من حفظ على امتي أربعين حديثاً من سنتي أدخله يوم القيامة في شفاعتي)[3]

---

[1] رواه البخاري ومسلم

[2] سورة النحل الآية: ٩٠

[3] الحديث ضعيف ولكن كثرة طرقه تقويه

الحديث الأول:

اركان الدين

روى الامام مسلم ، عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : بينما نحن جلوس عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات يوم ، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب ، شديد سواد الشعر ، لا يرى عليه أثر السفر ، ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبته إلى ركبتيه ، ووضع كفيه على فخذيه ،

وقال : " يا محمد أخبرني عن الإسلام " ، فقال له : (**الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا**) ،

قال : " صدقت " ، فعجبنا له يسأله ويصدقه ،

قال : " أخبرني عن الإيمان " قال : (**أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ، وتؤمن بالقدر خيره وشره**)
قال : " صدقت "

قال : " فأخبرني عن الساعة " ، قال : (**ما المسؤول بأعلم من السائل**) ،

قال : " فأخبرني عن أماراتها " ،

قال : (**أن تلد الأمة ربتها ، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء ، يتطاولون في البنيان**)

ثم انطلق فلبث مليا ،

ثم قال : (**يا عمر ، أتدري من السائل ؟**) ، قلت : "الله ورسوله أعلم " ،

قال : (**فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم**)[٤].

الحديث الثاني:

الأعمال بالنيات

روى الشيخان ، عن امير المؤمنين ابي حفص ، عمر ابن الخطاب - رضي الله عنه - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول:

(**إنما الاعمال بالنيات ، وإنما لكل امرئ ما نوى ، فمن كانت هجرته الى الله ورسوله، فهجرته الى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها ، فهجرته الى ما هاجر إليه**)[٥].

---

[٤] صحيح مسلم» باب : شرح حديث جبريل عن الإيمان
[٥] صحيح البخاري» كتاب: بدء الوحي >> باب : بدء الوحي

الحديث الثالث:

يسروا ولا تعسروا

روى الامام البخاري ، عن أنس ابن مالك - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا بعث أحدا من أصحابه في بعض أمره، قال: (**يسروا ولا تعسروا ، وبشروا ولا تنفروا**)[٦].

الحديث الرابع:

البعد عن مواطن الشبهات

روى الشيخان ، عن النعمان بن بشير - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (**إن الحلال بيِّنٌ وإن الحرام بيِّنٌ , وبينهما أمور مشتبهاتٌ لا يعلمهن كثير من الناس , فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعِرضه , ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام , كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه , ألا وإن لكل ملك حمىً , ألا وإن حمى الله محارمُه , ألا وإن في الجسد مضغةً إذا صلَحت صلَح الجسد كله , وإذا فسَدت فسَد الجسد كله : ألا وهي القلب**)[٧].

الحديث الخامس:

الحياء من الإيمان

روى الامام البخاري ، عن أبي مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (**إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى : إذا لم تستح فاصنع ما شئت**)[٨] .

---

[٦] صحيح البخاري» كتاب: العلم » باب: ما كان النبي ﷺ يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا

[٧] صحيح البخاري » كتاب: الإيمان » باب: فضل من استبرأ لدينه

[٨] صحيح البخاري » كتاب الأدب » باب إذا لم تستحي فاصنع ما شئت

الحديث السادس:

النهي عن الإبتداع في الدين

روى الشيخان ، عن ام المؤمنين عائشة -رضي الله عنها - أنها قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (**من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد**)[٩] .

وفي رواية لمسلم : (**من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد**).

الحديث السابع:

البعد عن الشبهات

روى الامام الترمذي ، عن أبي محمد الحسن بن علي بن ابي طالب - رضي الله عنه - ، سبط رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وريحانته رضي الله عنهما قال: حفظت من رسول الله: (**دَع مَا يَرِيبك الى ما لا يَرِيبك**)[١٠].

الحديث الثامن:

الإشتغال بما يفيد

روى الامام الترمذي ، عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (**من حُسن اسلام المرء ، تركه ما لا يعنيه**)[١١].

---

[٩] صحيح مسلم » كتاب الأقضية » باب نقض الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور

[١٠] سنن الترمذي » كتاب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ » باب منه

[١١] سنن الترمذي » كتاب الزهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم »باب فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس

الحديث التاسع:

تهادوا تحابوا

روى الإمام البخاري ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

(**تَهادوا تَحابوا**)[١٢].

الحديث العاشر :

الإستقامة

روى الإمام مسلم ، عن أبي عمرو وقيل أبي عمرة سفيان بن عبدالله - رضي الله عنه - قال : قلتُ يا رسول الله ، قل لي في الإسلام قولاً لا أسألُ عنه احداً غَيرك ، قال - صلى الله عليه وسلم - : (**قل آمنتُ باللهِ ثم استقم**)[١٣].

الحديث الحادي عشر:

لا ضرر ولا ضرار

روى الامام ابن ماجه ، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - ، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال:

(**لا ضرر ولا ضرار**) [١٤].

---

[١٢] صحيح البخاري » كتاب الأدب المفرد

[١٣] صحيح مسلم » كتاب الإيمان » باب بيان أن الدين النصيحة

[١٤] سنن ابن ماجه » كتاب الأحكام » باب من بنى في حقه ما يضر بجاره

الحديث الثاني عشر :

إعطاء الميزان حقه

روى الامام ابن ماجه ، عن سويد بن قيس - رضي الله عنه - ، قال: جلبت أنا ومخرفة العبدي بزا من هجر، فجاءنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فساومنا سراويل، وعندنا وزَّانٌ يزِنُ بالأجر، فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم - :

(**يا وزَّانُ زِنْ وأرْجِح**) [١٥].

الحديث الثالث عشر:

الشكر وعدم ذَمِّ النعمة

روى الامام مسلم ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (**انظروا إلى من هو أسفل منكم، ولا تنظروا إلى من هو فوقكم، فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله**) [١٦].

الحديث الرابع عشر:

كل شيء بقدر

رواه الامام مسلم، عن عبد الله بن عمرو -رضي الله عنهما- قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (**كلُّ شَيء بِقَدَرٍ حَتَّى الْعَجْزُ وَالْكَيْسُ**) [١٧].

---

[١٥] سنن ابن ماجه » كتاب التجارات » باب الرجحان في الوزن

[١٦] صحيح مسلم » كتاب الزهد والرقائق

[١٧] صحيح مسلم » كتاب القدر » باب كل شيء بقدر

الحديث الخامس عشر:

المال الصالح

روى الامام البخاري ، عن عمرو بن العاص - رضي الله عنه - قال: بعث إليَّ النبي - صلى الله عليه وسلم - فأمرني أن آخذ علي ثيابي وسلاحي، ثم آتيه، ففعلت فأتيته وهو يتوضأ، فصعد إلي البصر ثم طأطأ،

ثم قال: (**يا عمرو، إني أريد أن أبعثك على جيش فيغنمك الله، وأرغب لك رغبة من المال صالحة**) ، قلت: إني لم أسلم رغبة في المال، إنما أسلمت رغبة في الإسلام فأكون مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقال: (**يا عمرو، نعم المال الصالح للمرء الصالح**)[١٨] .

الحديث السادس عشر:

اليمين ومتى يمكن تكفيره

روى الامام مسلم ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - ، قال: أعْتَم رجل عند النبي - صلى الله عليه وسلم- ، ثم رجع إلى أهله فوجد الصبية قد ناموا، فأتاه أهله بطعامه، فحلف لا يأكل من أجل صبيته، ثم بدا له فأكل،

فأتى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فذكر ذلك له، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: (**من حلف على يمين، فرأى غيرها خيراً منها فليأتها، وليكفر عن يمينه**) [١٩].

الحديث السابع عشر:

البرُّ والإثم

روى الامام مسلم ، عن النواس ابن سمعان - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (**البر حسن الخلق والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس**)[٢٠] .

---

[١٨] صحيح البخاري » الأدب المفرد» ٢٩٩

[١٩] صحيح مسلم» كتاب الأيْمان» باب ندْب مَن حلَف يَمينًا فرأَى غيرهَا خيرا منها ، أن

[٢٠] صحيح مسلم » كتاب البر والصلة والاداب » باب تفسير البر والإثم

الحديث الثامن عشر:

اعقل وتوكل

روى الإمام الترمذي ، عن أنس بن مالك -رضي الله عنه- ، أنَّ رجلاً جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم - ومعه ناقته فقال: اعقل وأتوكل ، أم أتركها وأتوكل ؟ فقال له النبي -صلى الله عليه وسلم- : (**اعْقِلْ وتوكل**)[٢١] .

الحديث التاسع عشر:

الإستعاذة من العجز....

روى الإمام مسلم ، من حديث زيد بن أرقم - رضي الله عنه - قال: لا أَقول لَكُم إِلاَّ كما كان رسول اللَّه - صلى الله عليه وسلم - يقول، كان يقول:

(**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِى تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لاَ يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لاَ يُسْتَجَابُ لَهَا**)[٢٢].

الحديث العشرون:

أوفاد الله تعالى

روى الامام النسائي ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (**وفد الله ثلاثة : الغازي، والحاج، والمعتمر**)[٢٣].

---

[٢١] سنن الترمذي » كتاب صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم » باب منه

[٢٢] صحيح مسلم» كتاب الذكر وَالدعاءِ والتوبة والاستِغفار » باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل

[٢٣] صحيح النسائي» ٣١٢١

الحديث الواحد والعشرون:

الإبتلاء محبة من الله

روى الامام الترمذي ، عن انس ابن مالك - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (**إِنَّ عِظَمَ الْجَزَاءِ مَعَ عِظَمِ الْبَلاءِ، وإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَحَبَّ قَوْمًا ابْتَلاهُمْ، فمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَطُ**)[٢٤].

الحديث الثاني والعشرون:

الغنى

روى الشيخان ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (**لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ**)[٢٥].

الحديث الثالث والعشرون:

أصحاب الدنيا

روى الامام الترمذي ، عن أبي كبشة الأنماري - رضي الله عنه - أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول:

(أحدثكم حديثا فاحفظوه: إنما الدنيا لأربعة نفر: عبد رزقه الله مالاً وعلمًا فهو يتقي فيه ربه ويصِلُ فيه رحمه ويعلم لله فيه حقًّا، فهذا بأفضل المنازل، وعبد رزقه الله علمًا ولم يرزقه مالاً فهو صادق النية يقول لو أن لي مالاً لعملت بعمل فلان، فهو بنيته، فأجرهما سواء،

وعبد رزقه الله مالاً ولم يرزقه علمًا فهو يخبِط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعلم لله فيه حقا، فهذا بأخبث المنازل، وعبد لم يرزقه الله مالاً ولا علمًا فهو يقول لو أن لي مالاً لعملت فيه بعمل فلان، فهو بنيته، فوزرهما سواء)[٢٦].

---

[٢٤] صحيح الترمذي » ٢٣٩٦

[٢٥] صحيح البخاري » كتاب الرقاق » باب الغنى غنى النفس

[٢٦] سنن الترمذي » كتاب الزهد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم » باب ما جاء مثل الدنيا مثل أربعة نفر

الحديث الرابع والعشرون:

الصوم جُنةٌ

روى الإمام النسائي، عن معاذ بن جبل-رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

(**الصَّومُ جُنَّةٌ**)[٢٧].

الحديث الخامس والعشرون:

إن لك ما احتسبت

روى الامام مسلم ، عن أبيّ بن كعب -رضي الله عنه - قال: كان رجل من الأنصار بيته أقصى بيت في المدينة، فكان لا تُخطئه الصلاة مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، قال: فتوجعنا له، فقلت له:

يا فلان لو أنك اشتريت حمارا يقيك من الرمضاء ويقيك من هوام الأرض، قال: أما والله ما أحب أن بيتي مطَّنَبٌ ببيت محمد - صلى الله عليه وسلم -،

قال: فحمَلتُ به حِملا حتى أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - فأخبرته، قال فدعاه، فقال له مثل ذلك وذكر له أنه يرجو في أثره الأجر، فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم - : (**إن لك ما احتسبت**)[٢٨] .

الحديث السادس والعشرون:

جوامع الكلم

روى الشيخان ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :

(**بعثت بجوامع الكلم , ونصرت بالرعب , وبينا أنا نائم أُتيتُ بمفاتيح خزائن الأرض , فوضعت في يدي**)[٢٩].

---

[٢٧] صحيح البخاري » كتاب الصوم » باب فضل الصوم

[٢٨] صحيح مسلم » الصفحة أو الرقم: ٦٦٣

[٢٩] صحيح البخاري » كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة » باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم

الحديث السابع والعشرون:

النصيحة

روى الإمام مسلم ، عن تميم الدَّاري - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (**الدين النصيحة** قلنا : **لمن** قال : **لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامَّتهم**)[٣٠] .

الحديث الثامن والعشرون:

الزُّهْد في الدنيا

روى الامام البخاري ، عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال: أخذ رسول اللهِ بِمنْكبيَّ فقال- صلى الله عليه وسلم - :

(**كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيْبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيْلٍ**)[٣١] .

وكان ابن عُمَرَ رضي اللهُ عنهما يقول: **إِذَا أَمْسَيْتَ فَلا تَنْتَظِرِ الصَّبَاحَ، وَإِذَا أَصْبَحْتَ فَلا تَنْتَظِرِ المَسَاءَ. وَخُذْ مِنْ صِحَّتِكَ لِمَرَضِكَ، وَمِنْ حَيَاتِكَ لمَوْتِكَ.**

الحديث التاسع والعشرون :

الوقوف عند حدود الله

روى الامام الدارقطني ، عن أبي ثعلبة الخشنِيِّ جُرثُومِ بنِ نَاشِرٍ -رضي الله عنه- عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (**إِنَّ اللهَ فَرَضَ فَرَائِضَ فَلا تُضَيِّعُوهَا، وَحَدَّ حُدُوداً فَلا تَعْتَدُوهَا وَحَرَّمَ أَشْيَاءَ فَلا تَنْتَهِكُوهَا، وَسَكَتَ عَنْ أَشْيَاءَ رَحْمَةً لَكُمْ غَيْرَ نِسْيَانٍ فَلا تَبْحَثُوا عَنْهَا**)[٣٢] .

---

[٣٠] شرح النووي على مسلم » كتاب الإيمان » باب بيان أن الدين النصيحة

[٣١] أخرجه البخاري (٦٤١٦)

[٣٢] سنن الدارقطني » الرضاع » باب الرضاع

الحديث الثلاثون :

رحمة الله تعالى

روى الشيخان ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

(**لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي**)[٣٣] وفي رواية :(**سبقت غضبي**).

الحديث الحادي والثلاثون:

معنى الإحسان

ما ورد في صحيح مسلم ، عن عمر ابن الخطاب- رضي الله عنه - : في حديث جبريل الطويل وفيه: فأخبرني عن الإحسان؟ قال: (**الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فهو يراك**) وفي رواية في مسلم أيضا: (**أن تخشى الله كأنك تراه، فإنك إن لا تكن تراه فإنه يراك**)[٣٤] .

الحديث الثاني والثلاثون :

انت في حفظ الله وعونه

روى الامام الترمذي ، عن عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما- قال: (كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

(**يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سالت فسال الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لم اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك وان اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف**)[٣٥].

وفي رواية لغير الترمذي : (**احفظ الله تجده أمامك تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم أن ما أخطأك لم يكن ليصيبك وما أصابك لم يكن ليخطأك واعلم أن النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرى**).

---

[٣٣] أخرجه البخاري (٣١٩٤) واللفظ له، ومسلم (٢٧٥١)

[٣٤] صحيح مسلم » كتاب الإيمان » باب معرفة الإيمانِ ، والإسلام ، والقدر وعلامة الساعة

[٣٥] سنن الترمذي » الصفحة أو الرقم: ٢٥١٦

الحديث الثالث والثلاثون:

لا تكليف إلَّا بقدر الإستطاعة

روى الشيخان ، عن أبي هريرة عبدالرحمن بن صخر - رضي الله عنه - قال: سمعتُ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: (**ما نهيتُكم عنه فاجتنبوه، وما أمرتُكم به فأتوا منه ما استطعتُم، فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرةُ مسائلهم واختلافُهم على أنبيائهم**)[٣٦] .

الحديث الرابع والثلاثون :

النهي عن الغضب

روى الإمام البخاري ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أن رجلًا قال للنبي - صلى الله عليه وسلم - : أوصني، قال: (**لا تغضب**) ، فردد مرارًا ، قال: (**لا تغضب**)[٣٧] .

الحديث الخامس والثلاثون:

الزهد ومحبة الله تعالى

روى الامام ابن ماجه ، عن أبي العباس سهل بن سعدٍ الساعدي -رضي الله عنه -قال:

جاء رجلٌ إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، دلني على عملٍ إذا عملته أحبني الله وأحبني الناس، فقال: (**ازهد في الدنيا يحبك الله، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس**)[٣٨] .

---

[٣٦] صحيح مسلم » كتاب الفضائل » باب توقير النبي وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه أو لا يتعلق به تكليف وما لا يقع

[٣٧] صحيح البخاري » كتاب الأدب » باب الحذر من الغضب

[٣٨] مجموع فتاوى ابن عثيمين » الصفحة أو الرقم: ١٨/٤٧٧

الحديث السادس والثلاثون :

العَين حق

روى الشيخان، عن ابي هريرة -رضي الله عنه – قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (**العَينُ حقٌ**)[٣٩] .

الحديث السابع والثلاثون :

الندم

روى الإمام احمد ، عن عبدالله بن مسعود - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (**الندم توبة**)[٤٠] .

الحديث الثامن والثلاثون:

من ادعية النبي

روى الإمام مسلم ، عن امِّ المؤمنين ، جويرية بنت الحارث – رضي الله عنها - قالت : أن النبي - صلى الله عليه وسلم- خرج من عندها بُكرةً حين صلى الصُبح وهي في مسجدها ، ثمَّ رجع بعد أن أضحى وهي جالسة ، فقال : (**ما زلتِ على الحال التي فارقتك عليها ؟**) ، فقالت : نعم ، فقال النبي -صلى الله عليه وسلم- : (**لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلتِ منذُ اليوم لَوزنتهنَّ : سبحان الله وبحمده عدد خلْقه ورضا نفسهِ وزنة عرشه ومداد كلماته**)[٤١] .

---

[٣٩] صحيح البخاري » كتاب الطب » باب العين حق

[٤٠] رواه أحمد وابن ماجه » صحيح الجامع ٦٨٠٢

[٤١] أخرجه مسلم (٢١٤٠)

الحديث التاسع والثلاثون:

فضل الجماعة

روى الإمام الترمذي ، عن ابن عباس – رضي الله عنه - قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم - :

(**يدُ اللهِ مع الجماعة**)[٤٢].

الحديث الاربعون

الرضاعة

روى الشيخان ، عن ام المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

(**الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة**)[٤٣].

---

[٤٢] صحيح الجامع رقم (١٨٤٨)

[٤٣] صحيح البخاري » كتاب فرض الخمس » باب ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن

الخاتمة :

الحمدلله الذي اتمه بخير

ورغم هذا الجهد الكبير، إلا أننا لا يمكن أن نجعله كامل، فالكمال لله تعالى وحده، فإذا كان البحث على درجة عالية من الكفاءة والتميز، فإنما هو محض فضل الله، ومجهودات أساتذتي، وإن لم يكن ذلك فمن نفسي، والله أسأل أن يفيد البشرية جمعاء.

وكذلك أتقدم بالشكر الجزيل لأساتذتي الكرام ولمركزي مركز الايمان لتعليم السنة والقرآن

وأسأل الله لي ولكم التوفيق